

## ضرورة تسوية النزاعات



السير توم فيليبس \*

على شكل مساعدات تنموية وأموال لدعم التعليم والصحة والنمو الاقتصادي والإغاثة الإنسانية وغيرها من أوجه الدعم الأخرى.

ومرت فترة طويلة دون إحراز تقدم يذكر، إلى أن جاءت مبادرة مجلس التعاون الخليجي في نوفمبر ٢٠١١ لتحيي الأمل في إحداث تطورات هامة على الصعيد السياسي منها رحيل الرئيس صالح وانتخاب الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي وإقرار تفويض باستكمال المرحلة الانتقالية حتى أوائل عام ٢٠١٤، حيث تجرى انتخابات كاملة على أساس الإصلاح الدستوري المزمع تنفيذه.

ورغم أن تنفيذ هذه البنود لن يكون سهلاً، إلا أن على المجتمع الدولي أن يبتكر

طرقاً جديدة لدعم الرئيس هادي ومساعدة المعنيين بشؤون اليمن من أجل النأي به بعيداً عن حافة الهاوية.

لذا، أبدت المملكة المتحدة ترحيبها بعرض المملكة العربية السعودية استضافة الاجتماع القادم لمجموعة أصدقاء اليمن في الرياض بتاريخ ٢٣ مايو والذي سيكون بمثابة فرصة هامة لحشد المجتمع الدولي لدعم عملية الانتقال السياسي وتعزيز الأمن في اليمن والبدء في مواجهة التحديات التنموية التي تواجه اليمن، وذلك قبل انعقاد اجتماع المجموعة الاستشارية للجهات المانحة في يونيو.

ومن وجهة نظري، فإن مجموعة أصدقاء اليمن تمثل نموذجاً للشراكة في التعاون القائم بين المملكة المتحدة والدول الغربية مع دول المنطقة لحل النزاعات الإقليمية. ورغم أن أوجه التشابه في هذا النموذج ليست دائمة أو دقيقة، إلا أن تعاطي المملكة المتحدة والدول الأخرى في المجتمع الدولي مع الوضع في سوريا يظهر بوضوح الرغبة في العمل سوية ومع دول المنطقة التي لديها نفس الرؤى بأن القادة الذين يقعون شعوبهم بدلا من تلبية تطلعاتها، إنما يعدون العدة لتأجيج النزاعات في بلدانهم وفي مناطقهم الإقليمية.

من الأهمية بمكان ألا توهن عزيمة المجتمع الدولي لمساعدة اليمن بسبب عدم وجود انتخابات. لقد رأيت في أماكن أخرى من العالم كيف يسهل تشتيت انتباه العالم عندما تتخذ بضعة خطوات مترددة في مناطق النزاعات، وهذا قصر نظر يقضي إلى الفشل. إذا كنت قد تعلمت في حياتي المهنية بأن حل الصراعات ليس بالأمر السهل مطلقاً، فقد تعلمت أيضاً بأن استمرار الصراعات ليست أمراً حتمياً إذا عملنا جميعاً مع بعض من أجل إحلال السلام والأمن. أتمنى للشعب اليمني التحلي بالرؤية السليمة والشجاعة الكافية للتغلب على المشكلات التي تهدد مجتمعه. وأنا على يقين بأن المملكة المتحدة عازمة على أداء دورها في السنوات المقبلة بالتعاون مع شركائها الرئيسيين في دول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما المملكة العربية السعودية، لتحقيق التقدم المنشود.

\* السفير البريطاني لدى المملكة

القضية الأهم التي أثارها اهتمامي وقلقي خلال فترة عملي الدبلوماسي هي قضية النزاعات. وقد كنت محظوظاً، إذا جاز التعبير، للعمل في المناطق التي اندلعت فيها النزاعات مثل البلقان والشرق الأوسط وأفريقيا وأفغانستان وجنوب آسيا.

والدرس الأهم الذي تعلمته هو أنه ليس ثمة إجابات شافية لأسباب اندلاع النزاع سواء بين الأمم أو داخل الأمة الواحدة أو بين المجموعات العرقية أو الدينية نظراً لأنها في الغالب تكون أسباباً معقدة ومتجذرة وتستلزم جهوداً وإرادة كبيرتين لإحداث تغيير جذري في طبيعتها. تعتبر القيادة الحكيمة في هذا المقام عنصراً حيوياً وهاماً، حيث ينبغي

تنبيه المتورطين في النزاعات إلى ضرورة تقديم رؤية بديلة لإحلال السلام والتوصل إلى تسوية، من ناحية، وإلى ضرورة أن يقوم المجتمع الإقليمي والدولي بمساندة ودعم المساعي الرامية إلى وضع حد للعنف والمعاناة من ناحية أخرى.

وخلال مدة عملي في الرياض في العامين الماضيين اتضح لي بأن اليمن هو النموذج المعقد لبلد يعاني من النزاع ويواجه ضغوطاً كبيرة في الموارد، حيث يتراجع منسوب النفط والمياه وثمة ضغوط انفصالية في بعض أجزاء البلاد، فضلاً عن صراع على السلطة بين الفصائل المتنافسة، بالإضافة إلى تنظيم القاعدة الذي يقف على أهبة الاستعداد لاستغلال المشكلات القائمة في البلاد لتحقيق مآربه المنحرفة.

تبين لي أن اليمن بلد مهم بحد ذاته وأن أهل اليمن يستحقون حياة أفضل، وعلى مستوى المنطقة، أرى أن عدم الاستقرار في بلد كبير ومجاور للمملكة العربية السعودية من شأنه أن ينتقل بسرعة إلى أماكن أخرى مع الأخذ بالاعتبار أجندة تنظيم القاعدة التي تكن عداء شديداً للمملكة العربية السعودية. ويجدوننا الأمل جميعاً بأن تكلل بالنجاح جهود إطلاق سراح الدبلوماسي السعودي السيد عبدالله الخالدي.

إن عدم الاستقرار في اليمن من شأنه أن يهدد العالم بأسره، فقد كشفت قوات القاعدة عن نيتها تصعيد ضرباتها على نطاق واسع. والجميع يعلم أن اليمن يحتل موقعا استراتيجيا هاما بالنسبة للمنطقة وللشرق البحري الهامة، وهذا هو التحدي التنموي للراغبين في ضمان التقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية.

لهذه الأسباب شاركت المملكة المتحدة بقوة بوصفها احد الرؤساء الثلاثة المؤسسين لمجموعة أصدقاء اليمن الدولية التي التقت لأول مرة في نيويورك في شهر سبتمبر ٢٠١٠ لبحث سبل تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والتشجيع على الخروج من دائرة النزاع. أما الرئيسان الأخران فهما المملكة العربية السعودية واليمن. أحياي المملكة العربية السعودية على ما قدمته من مساعدات سخية إلى اليمن في السنوات الماضية. وقد قدمت المملكة المتحدة مساعدات عملية في العامين الماضيين بلغت ما يزيد عن ٨٧ مليون جنيه إسترليني (٥٢٢ مليون ريال سعودي)

## خادم الحرمين يأمر بتعيين وترقية ٦١ قاضياً بديوان المظالم

الرياض - واس  
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمره الكريم القاضي بتعيين وترقية (٦١) قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية.

وأوضح ذلك رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الشيخ عبدالعزيز بن محمد النصار، وقال: إن

الأمر الملكي تضمن ترقية (٨) قضاة من درجة ملازم قضائي إلى درجة قاضي (ج) وتعيين (٢) شيخين على درجة قاضي (ب) بالإضافة إلى تعيين (٢) ملازمين قضائيين على درجة قاضي (ب) وتعيين (٤٩) قاضياً على درجة ملازم قضائي.

وأكد الشيخ النصار أن الأمر الملكي يأتي حرصاً من خادم الحرمين

## الملك عبدالله والأمير نايف يهنئان رئيس بولندا

الرياض - واس  
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برفقة تهنئة لفخامة الرئيس برونيسلاف كوموروفسكي بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب بولندا الصديق والمزدهار.

السعودية وباسمه عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولشعب بولندا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية برفقة تهنئة لفخامة

## أمير الرياض يستقبل وزير الشؤون البلدية

الرياض - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات التي تهم الشؤون البلدية بمنطقة الرياض.



الأمير سطاتم يستقبل الأمير منصور بن متعب

## الأمير سطاتم يحضر حفل السفارة البولندية

الرياض - واس

حضر صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء أمس حفل سفارة بولندا لدى المملكة بمناسبة اليوم الوطني لبلادها، وذلك في منزل السفير بجي السفارات في الرياض.

وكان في استقبال سموه في مقر الحفل سفير بولندا لدى المملكة فيتولد شميدوفسكي، وعدد من المسؤولين في السفارة.

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم السفير علاء الدين العسكري، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتدلين لدى المملكة.



الأمير سطاتم حاضراً الحفل

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن

# شركة ناصر محمد بن سعيدان العقارية

عن

## المزاد العلني

### في حي السعادة مخطط رقم (٣٤٠١)

بداية المزاد من يوم السبت ١٤/٦/١٤٣٣ هـ الموافق ٥/٥/٢٠١٢ م بالموقع بعد صلاة العصر مباشرة

مميزات المخطط:

- استعمال المخطط تجاري وسكني.
- يمكن الوصول إلى المخطط بسهولة من الدائري الشرقي - امتداد مخرج (١٥).
- يحيط العمران بالمخطط من كل جهة.
- المخطط مزود بشوارع عرضها (١٥-٢٠-٢٨-٣٠-٦٠) م إضافة إلى ممرات المشاة.
- مساحات القطع مناسبة جداً.
- المخطط مزود بالمرافق العامة (مساجد - مدارس - حديقة - مواقف).
- المخطط مزود بالخدمات العامة: (صرف صحي - ماء - كهرباء - هاتف - إنارة شوارع - زفلة - أرصفة) وفق أفضل المعايير الهندسية.
- المخطط مملوك بموجب صك شرعي رقم ٧١٠١٠٦٠٢٢٥٩٥ بتاريخ ١٢/٢٢/١٤٣١ هـ.

• الدفعة المقدمة ٥٠% + السعي نقداً أو بشيك مصدق عند رسو المزاد والباقي عند الإفراغ إن شاء الله



لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على مقر الشركة الرئيسي: الرياض - العليا - شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز

هاتف: ٤٦٤٣٢١٥ (٨ خطوط) - فاكس: ٤٦٤٣٢٩٦ جوال: ٠٥٠٥٤٧٥٠٩٨ - ٠٥٠٣٢١٥٣٥٣ - ٠٥٥٣٢١٥٣٥٣ ص.ب: ٨٢٤٢ الرياض ١١٤٨٢

بريد إلكتروني: nasser.saedan@hotmail.com WWW.N-Bensaedan.com.sa

